أضواء على المحدثين الجزائريين الذين خدموا صحيح الإمام البخاري

د. مصطفى حميداتو
جامعة باتنة

اهتم محدثو الجزائر بكتب السنة وأولوها عناية خاصة . فقد رحل عدد كبير منهم إلى المشرق، ولقوا العلماء والمحدثين فأفادوا واستفادوا، وأخذوا أمهات كتب الحديث وعلومه، وراحوا ينشرونها في بلادهم ، وعكفوا على دراستها دراسة معمقة شرحا لمعانيها وبيانا لأحكامها وتوضيحا لغريبها وتعريفا برجالها.

ولم تكن عناية علماء الجزائر بالصحيحين أقل من عنايتهم بالموطأ للإمام مالك بن أنس ، فقد انبرت نخبة منهم ومنذ القرن الرابع للهرة لخدمة الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله ﷺ وسننه وأيامه لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري المتوفى سنة 256 هـ .

واستمرت هذه الجهود إلى عصرنا الحاضر .

وسأعرض في هذا البحث :

- الطرق التي وصل بها صحيح البخاري إلى الجزائر .
- التعريف بالمحدثين الجزائريين الذين خدموا صحيح البخاري مع الإشارة إلى مؤلفاتهم مرتبا ذلك حسب أقدمية الوفاة .
- بعض المؤلفات الجزائرية في علوم الحديث

1 – الطرق التي وصل بها صحيح البخاري إلى الجزائر :

روي عن أبي إسحاق المستملي أنه قال عن أبي عبد الله الفربري أنه كان يقول: روى الجامع الصحيح عن أبي عبد الله (البخاري) تسعون ألف رجل، ما بقي منهم غيري.[1]

وقد اشتهر صحيح البخاري بروايات أربعة رئيسية هي :

- رواية الفربري محمد بن يوسف بن مطر المتوفى سنة 320 هـ .
- رواية النسفي إبراهيم بن معقل بن الحجاج المتوفى سنة 294 هـ .
- رواية حماد بن شاكر النسوي المتوفى في حدود التسعين ومائتين .
- رواية البزدوي منصور بن محمد بن علي المتوفى سنة 329 هـ .

غير أن الرواية الأكثر انتشارا في الجزائر والمغرب الإسلامي هي رواية الفربري. وقد وصلت هذه الأخيرة إلى الجزائر من طرق أهمها:

- طريق أبي بكر يحي بن عبد الله بن محمد بن يحي القرشي الجمحي الو هراني الذي يروي الصحيح عن الفقيه أبي محمد عبد الله بن إبراهيم الأصيلي عن المروزي عن الفربري عن الإمام البخاري .

- طريق مروان بن علي البوني (المتوفى سنة 439 هـ) عن القابسي (علي بن محمد بن خلف المتوفى سنة 403 هـ) عن المروزي عن الفربري عن الإمام البخاري .

- طريق أبي جعفر أحمد بن نصر الداودي المتوفى سنة 402 هـ (أول من شرح صحيح البخاري). ثم أخذ عن هؤلاء جلة العلماء، وانتشر بين طلبة العلم.

وفي أ واسط القرن الرابع بدأت جهود المحدثين الجزائريين في الظهور في سلسلة متواصلة إلى أيام الناس هذه .

ب – التعريف بطائفة من المحدثين الجزائريين الذين خدموا صحيح البخاري مع التنبيه على مؤلفاتهم في ذلك ، وذكر المطبوع منها والمخطوط وما هو في عداد المفقود:

1 – شيخ الإسلام أبو جعفر أحمد بن نصر الداودي التلمساني، أصله من مدينة المسيلة وقيل من بسكرة، سكن طرابلس الغرب وبها أملى كتابه "النامي" شرحا للموطأ، توجد منه نسخة في مكتبة القرويين بفاس تحت رقم: 527 .

نزل تلمسان فأقام بها إلى وفاته. وبها ألف كتابه الجليل الذي حاز به الفضل على غيره من جميع من تقدمه أو تأخر عنه من علماء الإسلام ، ذلك هو كتابه " النصيح " الذي شرح به صحيح البخاري ، فكان هذا أول شرح وضع على هذا الكتاب الجامع. وللمترجم تفسير للقرآن المجيد تداوله العلماء فنقلوا عنه. [2]

قال ابن فرحون: كان فقيها فاضلا متقنا مؤلفا مجيدا له حظ من اللسان والحديث والنظر .ألّف كتابه" النامي" في شرح الموطأ، والواعي في الفقه و"النصيح" في شرح البخاري والإيضاح في الرد على القدرية، وغير ذلك .وكان درسه وحده، لم يتفقه في أكثر علمه على إمام مشهور وإنما وصل بإدراكه. حمل عنه أبو عبد الملك البوني وأبو بكر بن محمد ابن أبي زيد. توفي بتلمسان سنة 402 هـ .وقبره عند باب العقبة .[3]

قال ابن حجر في معجمه:كتاب شرح الموطأ وكتاب شرح البخاري كلاهما تأليف أبي جعفر أحمد بن نصر الداودي المالكي التلمساني أنبأنا بهما أبو علي الفاضلي عن أحمد بن أبي طالب عن جعفر بن علي عن محمد بن عبد الرحمن الحضرمي عن عبد الرحمن بن محمد بن عتاب عن يوسف بن عبد الله النمري (ابن عبد البر) عنه إجازة ومات سنة اثنتين وأربعمائة.[4]

2 – العلامة الفقيه المحدث أبو عبد الملك مروان بن علي (أو محمد) الأسدي القطان البوني نسبة إلى بونة – عنابة – سكن قرطبة وفيها روى عن أبي محمد الأصيلي والقاضي أبي المطرف عبد الرحمن بن فطيس، وارتحل إلى المشرق فأخذ هناك عن أبي الحسن القابسي ولازم أبا جعفر أحمد بن نصر الداودي التلمساني فأخذ عنه معظم تآليفه وما عنده من علم رواية ودراية ، من تآليفه شرحه المختصر لموطأ الإمام مالك، أخذه عنه حاتم الطرابلسي وأبو عمر بن الحذّاء .مات قبل الأربعين وأربعمائة .[5]

قال ابن حجر – رحمه الله–: كتاب شرح الموطأ وكتاب شرح البخاري كلاهما لأبي عبد الملك مروان بن علي البوني ، أنبأنا بهما أبو علي الفاضلي عن أحمد بن أبي طالب عن جعفر بن علي عن محمد بن عبد الرحمن الحضرمي عن عبد الرحمن بن محمد بن عتاب عن حاتم بن محمد الطرابلسي عنه .[6]

3 – الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف الوهراني الحمزي المولود سنة 505 هـ والمتوفى بفاس سنة 569 هـ. له كتاب: مطلع الأنوار على صحاح الآثار صنفه على مثال مشارق الأنوار للقاضي عياض . جمع فيه بين ضبط الألفاظ واختلاف الروايات وبيان المعنى ، وخصه بالموطأ وصحيحي البخاري ومسلم. منه نسخ في جامعة القرويين بفاس رقم: 594 – 624 – 1641 والقاهرة ثاني 1 / 149 7 كما توجد منه نسخ في المكتبات التركية .

3 – الشيخ الفقيه المحدث الحافظ أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسين بن سعيد بن إبراهيم الأزدي الإشبيلي رحل إلى بجاية وتخيرها وطنا وكمل بها خبرة فألف التآليف وصنف الدوانين وولي الخطبة وصلاة الجماعة بجامعها الأعظم. ولد في ربيع الأول سنة 510 هـ، وتوفي – رحمه الله – ببجاية سنة 581 هـ. له تآليف جليلة نبل قدرها منها :

أ – الأحكام الكبرى، والوسطى والصغرى.

ب – الجمع بين الصحيحين: جمعه من البخاري ومسلم في مجلدين[8] وقد التزم فيه بألفاظ الأصلين و لم يزد عليهما و لم يغير، توجد نسخ مخطوطة منه في المكتبات الآتية:

- المتحف البريطاني أول 1563
- القاهرة أول 1 / 325 ثاني 1 / 109 9
- معهد إحياء المخطوطات العربية بمصر:

1 – النصف الأول من نسخة كتبت سنة 667 هـ ينتهي بباب (في النقل والقيمة وما جاء في سلب القتيل من باب الجهاد)، ورقمها 232 وتوجد كذلك في نور عثمانية رقم : 769 .

2 – النصف الثاني منه تحت رقم : 233

3 – نسخة أخرى منه أرقامها: 234 – 235 – 236 .

جـ – الجمع بين الكتب الستة: جمع فيه بين الموطأ والكتب الخمسة[10] كما فعل رزين بن معاوية و لم أعثر على من أشار إلى مكان وجوده. ولعله هو الذي أشار إليه ابن فرحون وسماه: "المرشد" قال: يتضمن حديث مسلم كله، وما زاد البخاري على مسلم، وأضاف إلى ذلك أحاديث حسانا وصحاحا من كتاب أبي داود، وكتاب النسائي، وكتاب الترمذي، وغير ذلك وما وقع في الموطأ مما ليس في مسلم والبخاري، وهو أكبر من صحيح مسلم.[11]

د – مختصر صحيح البخاري: وهو مرتب على المسانيد. توجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة بطرسبرغ – رابع رقم :935 .[12]

هـ – المنهاج في رجال مسلم بن الحجاج .[13]

4 – العلامة الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي بكر محمد بن مرزوق التلمساني الشهير بلقب الخطيب والجد والرئيس. من أبرز الشخصيات الجزائرية التي عرفها العالم في القرن الثامن الهجري. وكان موطن أسرته بعجيسة (نسبة إلى القبيلة الجزائرية العظيمة "عجيسة " المقيمة بجبال مدينة المسيلة، أي في نفس المكان الذي أنشئت فيه القلعة الحما دية)[14] . وانتقلت أسرته إلى مدينة تلمسان في آخر القرن السادس الهجري .

ولد –رحمه الله – بتلمسان سنة 710 هـ وبها نشأ وتربى وأخذ العلم عن مشايخها، وحج وجاور واجتمع هناك بالمشيخة، فأخذ عن كثير من أهل الحجاز وغيرهم ثم رجل فدخل

بلاد الشام ومصر فسمع وروى عن عدد كبير من علماء المشرق. كما أخذ عن علماء بجاية وفاس وتونس، فكان عدد شيوخه يفوق الألفين، وقد أودعهم كلهم فهرسته المسماة "عجالة المستوفز المستجاز في ذكر من سمع من المشايخ دون من أجاز من أئمة المغرب والشام والحجاز".

برز – رحمه الله – في علوم كثيرة، خاصة منها الحديث الشريف فإنه اشتهر به أكثر من سواه. فإضافة إلى ما ذكرنا من عجالة المستوفز، فإن له تآليف كثيرة منها :

- شرح لصحيح البخاري.
- شرغ على كتاب الشفاء للقاضي عياض.
- شرح على الأحكام الصغرى لعبد الحق الإشبيلي البجائي .
- الأربعون المسندة في الخلافة والخلفاء
- شرح على عمدة الأحكام جمع فيه بين ابن دقيق العيد والفاكهاني مع زوائد .
- المسند الصحيح الحسن في محاسن مولانا أبي الحسن، وضعه في سيرة مخدومه السلطان أبي الحسن علي بن عثمان المر يني. منه نسخة بمكتبة الأسكوريال رقم 1616، توفي – رحمه الله – في شهر ربيع الأول سنة 781 هـ .[15]

5 – الشيخ العلامة الإمام شيخ الإسلام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن بكر بن محمد بن مرزوق بن عبد الله العجيسي المعروف بابن مرزوق الحفيد التلمساني. قال صاحب البدر الطالع : ولد في ثالث عشر ربيع الأول سنة 766 هـ .[16]

سمع في الجزائر من والده وعمه ابني الخطيب بن مرزوق، وعن سعيد العقباني وأبي الحسن الغماري وعبد الله بن الشريف التلمساني، وبتونس عن ابن عرفة وفي القاهرة عن ابن خلدون والفيروز آبادي صاحب القاموس، والسراج البلقيني والحافظ العراقي وابن الملقن في آخرين. وحج سنة 790 هـ رفقة الإمام ابن عرفة فلقي بمكة المكرمة البهاء الدماميني والنور العقيلي فأخذ عنهما. وروى صحيح البخاري عن ابن الصديق. وحج ثانية عام 819 هـ فأخذ عنه الإمام ابن حجر وهو أخذ عن ابن حجر قطعة من شرح البخاري .

وعن تآليفه قال الشيخ الجيلالي – حفظه الله – : فمن ذلك وهو ما وقفت عليه بنفسي:

- جزآن من شرح البخاري كلاهما كان موجودا بمكتبة الجامع الجديد بالجزائر وهما بخط المؤلف، ثم فقد الجزء الأول منهما وبقي الثاني ...وبعد مدة وقفت على نسخة من الجزء الأول بنفس المكان وهي بخط مغاير لخط الجزء الثاني ، وأجمعنا على أنها بخط الثعالبي .

ولا يزال الجزءان بخزانة الجامع الجديد تحت عدد: 143 و 443 وهذا هو شرحه المسمى بـــ : "المتجر الربيح والمسعى الرجيح والمرحب الفسيح والوجه الصبيح والخلق السميح في شرح الجامع الصحيح " وهو لعمري من أوسع الشروح وأغزرها مادة وأجزلها مباحث، وربما هو كما قال مؤلفه: أغنى من الشروح الكاملة. وللمؤلف أيضا كتاب" أنوار الدراري في مكررات البخاري "[17].

6 – الإمام العلامة الحفظة شرف الدين يحي بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن علي بن عمر بن عقيل الزرماني العجيسي:

قال السيوطي:ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة وأخذ أنواع العلوم من التفسير والحديث والفقه وأصوله والكلام والعربية عن شيوخ الغرب كالإمام أبي عبد الله محمد بن عرفة والإمام أبي عبد الله محمد بن خلفة في آخرين، وبرع ونبغ وتقدم وصار إماما علامة في فنونه ورحل إلى القاهرة سنة أربع وثمانمائة، فأقام بها يقري ويفيد ويصنف له شرح على الألفية نثر، وشرح عليها منظوم. وشرع في شرح البخاري. وقد أخذ عنه مشافهة نحو من ألفين كلهم مجتهد أو قارب الاجتهاد، ولي تدريس المالكية في الشيخونية، مات في شعبان سنة اثنتين وستين وثمانمائة .[18]

قال السخاوي: "وقد اجتمعت به مرارا وسمعت منه فوائد، أجاز لي، وأوردت في ترجمته من [المعجم] فوائد وزوائد ونوادر".[19]

7 – الشيخ العالم أبو عبد الله محمد بن الحسن بن مخلوف الراشدي المعروف بأبركان (يعني الأسود بالبربرية)، فقيه مالكي محدث من أهل تلمسان وبها نشأ وتعلم . من آثاره :

- الزند الواري في ضبط رجال البخاري .
- فتح المبهم في ضبط رجال مسلم .
- المشرع المهيأ في ضبط مشكل رجال الموطأ. (قال صاحب أعلام الجزائر أنها كلها مخطوطة
- ثلاثة شروح على الشفاء للقاضي عياض أكبرها في مجلدين سماها " الغنية "

توفي – رحمه الله – سنة 868 هـ .وذكر إسماعيل باشا البغدادي أن وفاته كانت سنة 540 هـ .[20]

8 – الشيخ العالم يحي بن أحمد بن عبد السلام بن رحمون بن شرف الدين أبو زكريا المعروف بالعلمي الفقيه العالم الأصولي. من أهل تلمسان، رحل إلى تونس وبها تعلم ثم رحل إلى المشرق فنزل مصر ودرس بالأزهر، وحج سنة 857 هـ له تآليف مفيدة منها:

- مختصر البخاري .
- شرح الرسالة في الفقه
- تعليقات على المدونة
- مختص خليل .

توفي – رحمه الله – سنة 888 هـ .[21]

9 – الفقيه العالم أبو عبد الله محمد بن قاسم بن عبد الله الأنصاري الرصاع ولد بمدينة تلمسان واستقر بتونس وولي قضاء الجماعة بها، ثم تفرغ للإمامة والخطابة بجامع الزيتونة من آثاره :

- التقريب والتسهيل والتصحيح لرواية الجامع الصحيح
- تذكرة المحبين في شرح سيد المرسلين.
- الهداية الكافية ، في الحدود الفقهية لابن عرفة (مطبوع).
- الجمع الغريب في ترتيب آي مغني اللبيب . مخطوط في الأحمدية بتونس.
- فهرسة الرصاع (مطبوع).
- تحفة الأخيار في الشمائل النبوية .
- إعراب كلمة الشهادة .

توفي – رحمه الله – بتونس سنة 894 هـ .[22]

10 – العالم الصالح الزاهد محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسي أبو يعقوب التلمساني، أخذ عن العلامة أبي زيد عبد الرحمن الثعالبي الصحيحين، وأبي الحسين القلصادي الأندلسي وآخرين. له تآليف كثيرة منها:

- شرحه العجيب على البخاري، وصل فيه إلى باب من استبرأ لدينه.
- شرح مشكلات البخاري، في كراستين.

- مختصر الزركشي على البخاري.
- مختصر في القراءات السبع.
- مختصر الروض الأنف للسهيلي في السيرة
- تفسير القرآن وصل فيه إلى " أولائك هم المفلحون" وغيرها من المألفات النافعة . توفي – رحمه الله – سنة 895 هـ وكانت ولادته بعد الثلاثين وثمانمائة .[23]

11 – العالم المحدث أبو العباس أحمد بن قاسم بن محمد بن ساسي البوني من علماء بونة (عنابة) وصلحائها الذي سارت بمؤلفاته الركبان ولد ببونة سنة 1063 هـ ورحل إلى المشرق، فأخذ بمصر عن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني ويحي بن محمد الشاوي المليانى وغيرهما له كتب كثيرة منها:

- فتح الباري بشرح غريب البخاري .
- التحقيق في أصل التعليق ، أي الكائن في البخاري .
- الإلهام والانتباه في رفع الإيهام والاشتباه ، أي الكائن في البخاري .
- نظم نخبة الفكر لابن حجر في مصطلح الحديث .

توفي – رحمه الله – سنة 1129 هـ .[24]

12 – الشيخ الفاضل أبو الحسن علي الونيسي نسبة لسيدي ونيسي الولي الصالح من كبار فقهاء المالكية ، له مشاركة في عدة علوم مات في الثاني والعشرين من القرن الثالث عشر وله من العمر اثنتان وتسعون سنة له من المؤلفات :

- شرح البخاري ، في اثنتي عشر جزءا .
- نظم بديع في ذكر من حضر بدرا من الصحابة وذكر أسمائهم .
- مؤلفات في الفقه وأختام للبخاري ومسلم والموطأ وغيرها .[25]

13 – الشيخ الفقيه العلامة المشارك أبو محمد سيدي الحاج الداودي التلمساني . أخذ عن عدة أشياخ ببلده تلمسان، ثم استوطن مدينة فاس، وأقرأ بها علوما جمة، وانتفع على يده فيها خلائق. وارتحل إلى مصر وأخذ بها عن جماعة وحج واعتمر. ولي القضاء بتلمسان، وكان متفننا في علوم شتى من فقه وحديث ونحو ومنطق وبيان وعروض وغير ذلك ألف تآليف عديدة منها :

- شرح على البخاري لم يكمل.

- شرح همزية البوصيري.
- شرح البردة وغير ذاك.

توفي – رحمه الله – ليلة السبت رابع عشر محرم عام 1271 هـ .[26]

13 – العالم المتبحر الأستاذ محمد بن العربي بن محمد بن أبي شنب، باحث عالم بالأدب ولد قرب المدية، تعلم بالعاصمة الجزائرية، عين أستاذا للعربية في كلية الجزائر، منحته الجامعة الجزائرية لقب دكتور في الآداب سنة 1920 م يحسن الفرنسية كأهلها، وله إلمام جيد بالفارسية والعربية والإيطالية والتركية والأسبانية وغيرها.

انتخب عضوا في المجمع العلمي العربي بدمشق ، والمجمع العلمي بباريس . له عدة مؤلفات بالعربية والفرنسية منها:

كتاب تاريخ الرجال الذين رووا صحيح البخاري وبلغوه للجزائر، سنة 1905م ولد سنة 1869 م وكانت وفاته سنة 1929 م .[27]

هذه باختصار أضواء على الجهود التي بذلها المحدثون في الجزائر لخدمة الجامع الصحيح للإمام البخاري .

ولم تقتصر جهود المحدثين الجزائريين على خدمة صحيح البخاري، بل كانت لهم جهود مباركة في خدمة كتب السنة الأخرى خاصة الموطأ للإمام مالك بن أنس، وصحيح الإمام مسلم بن الحجاج – رحمهما الله-.

كما كانت لعلماء الجزائر الكثير من المؤلفات في علوم الحديث أجادوا فيها وأفادوا ولإتمام الفائدة نذكر في هذه العجالة ببعض المؤلفات الجزائرية في علوم الحديث:

1 – تخريج الأحاديث الضعاف في سنن الدار قطني للشيخ المحدث عبد الله بن يحي بن أبي بكر بن يوسف الجزائري المتوفى سنة682 هـ (وهو مخطوط في السليمانية بإسطنبول بخطه).[28]

2 – ترتيب كتاب الكاشف عن رجال الكتب الستة. للمحدث الفاضل يحي بن محمد بن عبد الرحمن، أبو زكريا التلمساني المتوفى سنة 807 هـ أو 809 هـ. قال ابن حجر: شارك في الفقه ومهر في العربية وأجاز لنا.[29]

3 – شرف الطالب في أسنى المطالب وهو شرح القصيدة المسماة "القصيدة الغزلية في ألقاب الحديث لابن فرح الإشبيلي" للعلامة الفقيه المحدث أبي العباس أحمد بن حسن بن

علي بن الخطيب القسنطيني المشهور بابن قنفذ المتوفى سنة 809 هـ وقد نشر هذا الشرح المستشرق الهولندي (ريش) بمدينة ليدن مع شرحها لعز الدين بن جماعة ومع ترجمة وتعاليق بالألمانية سنة 1885 م .[30]

4 – رجزان في مصطلح الحديث، الكبير يسمى بالروضة جمع فيه بين ألفيتي العراقي وابن ليون والثاني مختصر الحديقة اختصر فيه ألفية العراقي للعلامة ابن مرزوق الحفيد المتوفى سنة 842 هـ .[31]

5 – نظم نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر لابن حجر العسقلاني، تأليف العلامة أحمد بن محمد الشمني القسنطيني المتوفى: سنة 872 هـ[32].

6 – توجيه النظر إلى أصول علم الأثر، وهم كتاب مفيد مطبوع، للعلامة طاهر بن صالح بن أحمد بن موهوب السمعوني الجزائري المتوفى بدمشق سنة 1920 م.[33]

الهوامش:

[1] مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض 19/1
[2] –تاريخ الجزائر العام لعبد الرحمان الجيلالي 1 / 272 . وترتيب المدارك 4 / 623 – 719 .
[3] – الديباج المذهب لابن فرحون ص: 94 رقم 31 دار الكتب العلمية بيروت 1996
[4] – المعجم المفهرس لابن حجر 1 / 398 رقم 1755 و 1756 – مؤسسة الرسالة بيروت 1998 – ط 1 تحقيق محمد شكور المياد يني
[5] – تاريخ الجزائر العام 1 / 316. والديباج المذهب 423 رقم 592
[6] – المعجم المفهرس لابن حجر 1 / 398 رقم 1757 – 1758 .
[7] – انظر تاريخ الأدب العربي لبروكلمان 6 / 277
[8] – طبقات الحفاظ للسيوطي ص:481 رقم :1065 وبغية الملتمس ص :378 رقم :1104
[9] – تاريخ الأدب العربي لبروكلمان 6 / 276
[10] – طبقات الحفاظ ص : 481
[11] – الديباج المذهب لابن فرحون ص: 277
[12] – تاريخ الأدب العربي 3 / 163 – 175
[13] – الصلة لابن بشكوال 1 / 294 وفهرست ابن خير ص: 211 وهدية العارفين 5 / 454
[14] – تاريخ الجزائر العام 2 / 213
[15] – تاريخ الجزائر العام 2 / 131 والديباج المذهب ص: 396 وتعريف الخلف للحفناوي 1 / 141
[16] – البدر الطالع للشوكاني ص:636 رقم 416
[17] – تاريخ الجزائر العام 2 / 212
[18] – نظم العقيان للسيوطي ص: 177 تحقيق فيليب حتي المكتبة العلمية بيروت 1927
[19] – البدر الطالع للشوكاني ص : 855 تحقيق حسين العمري – دار الفكر – دمشق 1998
[20] – معجم أعلام الجزائر لعادل نويهض ص: 14 وهدية العارفين 6 / 89
[21] – الضوء اللامع 10 / 316 معجم أعلام الجزائر ص 239

[22] – الضوء اللامع 8 / 287 . ومعجم أعلام الجزائر 151 .
[23] – تعريف الخلف للحفناوي 1 / 179
[24] – تعريف الخلف 2 / 522 أثناء ترجمة ابنه محمد .
[25] – تعريف الخلف 2 / 294 ومعجم المؤلفين لرضا كحالة 2 / 543 رقم 10248
[26] – تعريف الخلف برجال السلف 2 / 113
[27] – معجم أعلام الجزائر 189 .– ذكرى الدكتور محمد بن أبي شنب للشيخ عبد الرحمن الجيلالي (مطبوع بالجزائر 1353 هـ)
[28] – شذرات الذهب 5 / 376 ومعجم أعلام الجزائر 251
[29] – أنباء الغمر لابن حجر 6 / 50 دار الكتب العلمية بيروت ط2 – 1986 م وتعريف الخلف 2 / 599
[30] – تاريخ الجزائر العام 2 / 136
[31] – تاريخ الجزائر 2 /215
[32] – بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي ص 165 القاهرة 1365 هـ
[33] – هذا الكتاب طبع عدة مرات منها طبعة المطبعة الجمالية بمصر سنة 1328 هـ .